

الرسل شهود لقيامة المسيح

عايش الرسل يسوع، فرأته عيونهم، وسمعتة آذانهم، ولمسته أيديهم. فتألّموا لآلامه وموته، واختبروا فرح قيامته وهكذا توقّرت لديهم جميع الشروط ليكونوا شهوداً له.



كان كلُّ منهم يعيشُ حياتَهُ العادية، ويُمارسُ مهنتَهُ الخاصة: هناك صيَّادُ سمك، وهذا جابي ضرائب، وذاك قرويٌّ يعملُ في حقله...

فجاءَ يسوع، ودعاهم. وهم: سمعان وأندراوس ويوحنا ويعقوب وفيلبس وبرثلماوس ومتى وتوما ويعقوب بن حلفى وثدّوس وسمعان الغيور ويهوذا الإسخريوطي.

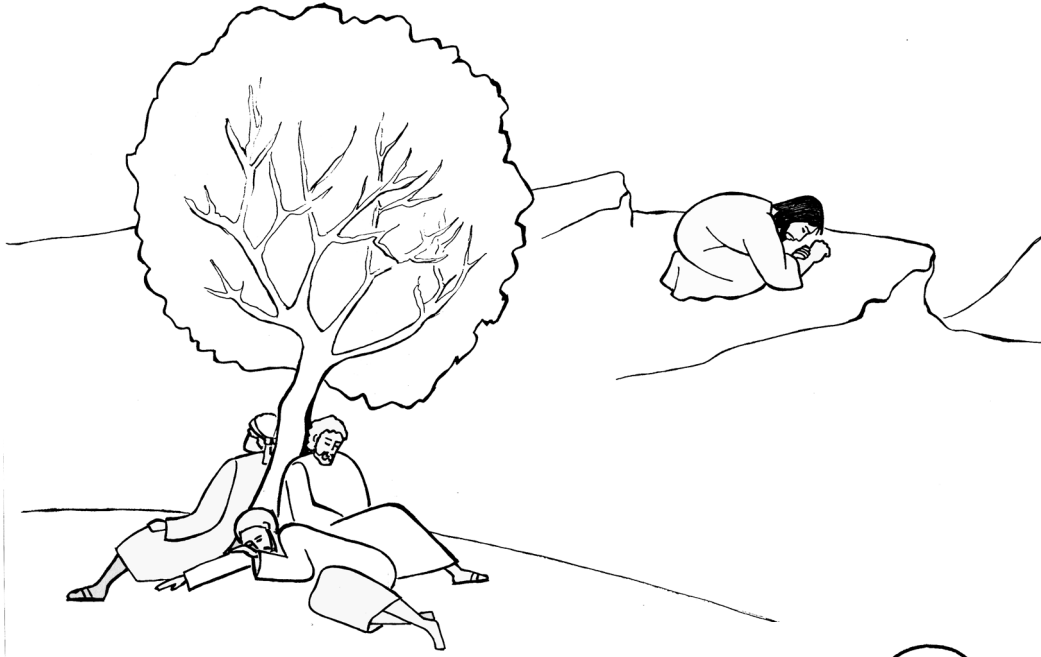
دعاهم يسوع وأقامهم صحابةً له، ورُسلًا مبشرين.

ثم سارَ على دروب فلسطين؛ فساروا معه، وسمعوا كلامَهُ، ورأوا معجزاته، وعاینوا وجهَهُ، واختبروا حُبَّهُ وغفرانه.

ذاتَ يوم، دنا إليه يعقوب ويوحنا وقالوا له: "امنحنا أوَّلَ المقاعد في ملكوتك".

فاغتازَ العشرة من يعقوب ويوحنا، لأنَّ كلاً منهم كان يرغب في الحصول على المقاعد الأولى.

فدعاهم يسوع، وشرح لهم أفكارَهُ مفصّلاً، وقال لهم: "يا أحبائي، إنكم لم تفهموني حتى الآن. من أرادَ أن يكونَ فيكم كبيراً، فليكنْ لکم خادماً".



ولمّا أنّت ساعة انتقاله من هذا العالم، دعاهم يسوع
لِتناول الطعام معه. وبينما هم يأكلون، أعطاهم خُبزَةً
وخمرةً، باذلاً حياته في سبيلهم.

ثمّ رافقوه إلى بستان الزيتون، وقد أظلم الليل.
فخيم الحزن عليهم، لأنهم استشعروا الخطر.
جاء يهوذا.

واعْتَقِلَ يسوع.

فتركوه كلّهُ وهربوا.

بَقِيَ يسوع وحده ومات على الصليب.

جاء يسوع وقال لهم:
"السلام عليكم!"
ثم جلسَ معهم، وأكل معهم،

وأعطاهم روحه، وقال لهم:
"أنتم شهودٌ لي.

اذهبوا في الأرض كلّها
وأعلنوا البشارة إلى الخلق أجمعين.
وهاءنذا معكم طوال الأيام
إلى نهاية العالم".



أين كان الرسل بعد موت يسوع؟
كانوا مكتئبين ويائسين،
لأنّ يسوع الذي أحبّهم وأحبّوه مات.

انفتح بابُ الدار فجأةً،
فدخلت مريم المجدلية وهي تصرخُ:
"إنه قام! إنه قام! رأيته!".